

إضاءة

يا قوم...؟!!

عادل العامر

جاء في التراث ان حماراً سُرِق لرجل كان قد ربطه في مكان ما، فجمع حول الرجل الحمار من دون رقيب، وهذا يوبخه لأنه ربما لم يربطه بشكل وثيق، وذلك يؤنبه لأنه لم يصطحب الحمار معه، حتى أضجروه فصاح بهم قائلاً: يا قوم، واللص، اليس له ذنب؟!!

يذكرني على الدوام بهذه النادرة ما اسمعه واطلع عليه من شكاوى الناس فيما يتعلق بانقطاع الكهرباء والماء وقلة البنزين والنفط والغاز وارتفاع الأسعار وانعدام الأمن واستمرار التفجيرات والسرقا والقتل.

فهذا يلوم وزير النفط لأنه لم يفلح في تأمين توفير الوقود، وذلك ينتهم وزير الكهرباء بالوعود الكاذبة في اصلاح حال الكهرباء، وذلك يعني على وزير الداخلية واجهزة الامن الوطني عجزهم عن القيام بواجباتهم في حفظ الامن، وهذا يترحم على عهد المقابر الجماعية واقبية التعذيب وحياة القطيع وكوارث القائدات الضرورية، وذلك يلعن الأمريكان لانهم السبب في كل ما هو سيء في بلاد الرافدين.

ولا املك انا وسط هذا اللغظ كله الا ان اصيح، كما صاح صاحب الحمار المسروق، قائلاً لهؤلاء جميعاً: يا قوم والارهابيون والمخربون والقتلة الذين يسببون ذلك كله، ايسس لهم ذنب؟!!

الفنان ايشر واكتشاف حدود الرؤية

يقلم : رودرك موريس
ترجمة : عمران السعيد

عند هيرالد تريبون موريس كورنيلز ايشر فنان ذو رؤية واسعة يبحث في فنه لتقديم انطباعات عن الذي يدركه والمضي تحت سطح المشهد المباشر. ويكون مشاهد فنه في حالة تقدير عالية خارج عوالم الروحانية التي تعكس رؤيا خبراء الرسم المعروفين ونجد هذا المشاهد في شوق دائم لمشاهدة اعماله، ففي ستينيات وسبعينيات القرن الماضي وضع العديد من طلاب الكليات بوسترات هذا الفنان الرائع على جدران غرفهم وخاصة لوحات النواير التي تدار بواسطة الماء وتظهر مترامنة في صعودها ونزولها التلال او لوحات السلالم المدهلة في صورها المكثرة والصعبة الاعادة تاماً.

قبل ذلك ادهشت اعمال (ايشر) العلماء وقد عرض العديد من

لوحاته الرائعة قبل خمسين سنة في متحف (ستدليشك) في امستردام ليتطابق مع مجلس الرياضيات العالي وجاء العرض ليمثل الجانب الملموس والصريح للمسائل النظرية والمتناقضات الحاصلة فيها. يذكر (ايشر) في احد كلماته عام ١٩٥٢: "ان شعورنا محدود، ونحن نعلم الجزء الصغير جداً في هذا العالم الذي نعيشه" ومع ذلك فقد صرف اكثر جهده محاولاً العثور على طرق تعكس الصورة الاوسع لهذا العالم ويبدل الجهد في محاولة الامسك بالجوانب الصغيرة والحيرة جداً في هذا الكون الواسع. وان (ايشر) يختار في اعماله الطبيعية المحدودة اكثر من الرسم الكبير واللوحات الملونة ليبرع عن رؤياه الفريدة وذلك ما جعله يتميز في فنون القرن العشرين، الا ان اصالته ومهاراته كمصمم تستحق منحه من ايطاليا اوسع.

لقد امضى هذا الفنان بداية

الثلاثينيات في ايطاليا واستقر في روما لكنه قام بالعديد من السفرات الى الجنوب الايطالي الذي يمتاز بروعة ريفه وارضيه الواسعة. وقد اقام اول معرض له في (ساينا) الذي اتبعه بمعارض اخرى في روما وهولندا والولايات المتحدة، وقد اعجب بفنه وبصوره مبكرة مدير معهد (دوج) في روما (ج. جي. هوكويرف) الذي اصبح صديقاً حميماً له وقام بكل ما يستطيع لانقاذ هذا الشاب الخجول والناكر لذاته. وفي الذكرى المثوية لإنشاء هذا المعهد عرض ما يزيد على مئة طيبة للوحات هذا الفنان تحت عنوان " في عين ايشر" واستمر عرض تلك اللوحات لغاية الثالث والعشرين من شهر كانون ثاني الماضي في متحف (كابيتولين).

ولد (ايشر) في مدينة ليوراند الهولندية عام ١٨٩٨ وامضى طفولته في مدينة (ارينهم) حيث عمل والده مهندساً هناك. كان طفلاً رقيقاً

وعلى الدوام لهذا نجده يقف ضد الفاشية في العديد من انجازاته الانسانية الرائعة. وقد عارض اولاده الحركية الخاصة بالشباب اسسها موسوليني حينذاك. ورفض مشاركة ولديه في الطلائع الفاشية. وفي عام ١٩٣٥ انتقلت العائلة الى سويسرا ثم الى بلجيكا وهولندا حيث امضوا سنوات الحرب هناك. وفي عام ١٩٤٤ القى القبض على استاذته المقرب (ميسكوتيا) الذي كانت له معه علاقة حميمة بعد التخرج واغتيل من قبل النازيين مع زوجته وطفله. خلق انتقال (ايشر) الى اوربا الشمالية ازمات في اسلوبه الفني وقد وجد السماوات الضبابية مثبطة لهمهم وان الفن المعماري والريف واطرافه غير مثيرة بالنسبة



الحب هل يديم الزواج؟!!

اياذ عطية

عندما تغادر المشاعر الانسانية بيوتنا تكون طرق السعادة قد اغلقت في وجوهنا، ويكون الحوار والتفاهم، وامتصاص الغضب امراً مستحيلاً، عندما تبدأ الازمات بعد اشهر قليلة من الارتباط، تطفو على سطح الحب مع زوج فقد كل صفاته المحببة في عين زوجته، وزوجة فقدت كل مزاياها الجميلة في عين زوجها، فهي التي رسمته في خيالنا ايضاً ومثاليًا ورومانسيًا وهو الذي تمناهنا كبطولات السينما خارقة الجمال وذات مستوى اجتماعي مرموق، قبل الزواج كان يرى غرورها دلالة، وكبرياءها قوة في الشخصية، وكانت تحلم به فارساً وتعيش على صدى كلماته الجميلة واسلوبه الرائق، كلاهما بحث في الآخر عن كل شيء واراد من اقتترانه بالأخر كل شيء لكن كليهما لم يبحث في شريكه عن جوهر العلاقة الانسانية بين الرجل والمرأة، والعائلة ايضاً تشترك في هذا فهي لم تبحث في الزواج ولم ترف فيه سوى صفقة تجارية مريحة وهو نوع من الوجاهة الاجتماعية والنتباهي ورفع الرأس بين الاهل والاقارب والاصدقاء، ونسي الجميع ان التفاهم والانسجام يرتكزان على المحبة والتضحية لانهما الاساس في نجاح الزواج.

قبل الزواج.. بعد الزواج
عندما يطرق الرجل قلب المرأة وتبدأ خطوات التقارب بالتزايد تقود الى باب الدار وتكون الخطوبة اول اعلان رسمي عن الرغبة في الاقتران، عند ذلك

فان من الضروري ان يتعرف الطرفان لان معرفة الآخر قبل الزواج تقوده الى صياغة سلوكه وتصرفه في ضوء هذه المعرفة. المعرفة يجب ان لا تكون ظاهرية فحسب وهي عادة ما يحصل في اغلب الزيجات، كم دخل الزوج، هل يملك بيتاً او سيارة، كم هو رصيده هل هو من عائلة اجتماعية معروفة او هل شكله وسيم... وتتنسى الاطراف بما فيها الرجل والمرأة البحث والتعرف على الجوانب الانسانية والاخلاقية في الطرف الآخر، او عن عوامل الانسجام والتفاهم، ان امثال هذه الجوانب الانسانية عادة ما يقود الى زواج فاشل.

قصص حب تنتهي بقرار محكمة!
كانت قد احبت بأسلوب واناقة مدرستها لم يكن وسيمًا لكن شكله كان مقبولاً وكان يبادلها الاعجاب بنفسه، انها تلقائية وانيقة جداً، فارق العمر بينهما كبير لكن دغدغات الحب الفت هذا الفارق.
ازداد الاعجاب وتحول الى حب ويسرعة الى زواج، بعد عدة اشهر تغير كل شيء مع اول مشكلة اعترضت مشوار حياتهما، تقول سلوى: الغيرة... الغيرة هي السبب بدأت تصرفاته تتغير معي بعد الزواج، لم تعد تعجبه تصرفاتي التي كانت بالأمس مثار اعجاب، بدأ يحشر نفسه ويتدخل في انبساط الامور، لا تلبسي هذا.. ولا تتحدثي مع ذلك، تحملت كثيراً وصبرت كثيراً، منعتني من مواصلة تعليمي وحدثت مشكلة ورضخت لطلبه

من اجل ان يستمر زواجنا، لكنه كان يصنع المشاكل ويضع العراقيل..امور بسيطة يحولها الى مشكلة..رفض ان استقبل اهلي عندما وصل الامر الى الضرب والشم والاهانة لم اعد احمله، لقد غادر الحب بيتنا من زمان، انا الان مقتنعة انني تسرعت في هذا الزواج وان سوء الاختيار هو السبب..الان انتهسى كل شيء..لقد افضلنا...لم اعد احتمل..لم يعد هنالك ما يجعنا فنندما يغادر الحب بيوتنا تدخل الريح محله وينتهي الزواج بقرار من المحكمة.

لن اسمح لأحد ان يتدخل في اختياري
الأزواج والزوجات يتبادلون التهم وكل يحمل الآخر مسؤولية الفشل والحقيقة ان الطرفين يتحملان مسؤولية ذلك ومعهمسا في الاغلب عائلاتهم...يقول (ج.ع) الذي اصبر على اثناء علاقته الزوجية بآسرع ما يمكن رغم محاولات قاضي المحكمة الشرعية في الاعظمية تأجيل الامر ليهله وقتاً من التفكير والمراجعة، لا داعي للانتظار ولا فائدة منه، فزواجي كان منذ البدء محكوماً بالفشل والطلاق نتيجة حتمية لهذا الزواج ثم يستدرك انا السبب لانني رضخت لرغبة اهلي بالزواج من امرأة كل ما يريدني بها اواصر القرابة لا شيء يجعنا غير هذا، سلوكتنا مختلف وتفكيرنا مختلف، اهلي هم الذين يتحملون المسؤولية لقد رتبوا كل شيء

بسرعة لم يمنحونا وقتاً للتصرف على المشاكل ويضع صفقة خاسرة وقررت الان ان انهي كل شيء ولن اسمح بعد الان لأحد ان يتدخل في اختياري.
حب على شفا حفرة من الانهيار لكن لماذا ينتهي الحب عند الزواج، كيف لاثنتين احبنا بعضهما وتزوجا يسبحان ان ينتهي حبهما بعد الزواج (ج) و(ع) كانا زميلين في كلية واحدة يجلسان معاً في حديقة الكلية ولا يتفرقان طيلة الدوام..مضيان وقتها معاً..وتزوجا رغم معارضة اهله الذين ارادوا له الاقتران باحدى قريباته لكنه رفض ان يقترن الا بمن احبها..طلب اهله ان يتهمل لكنه رفض ذلك وتزوج رغم انف الجميع، كانت سعيدة به فقد كان وسيمًا وهاذاً وانيقاً وهو ابن عائلة ذات مستوى اجتماعي ومادي جيد، لكن لم ترض اشهر حتى انقلبت الاحوال..ما عاد يحبها..وما عادت هي المرأة التي تسيطر على عقله وعواطفه..بدأ يهملها ويبحث عن غيرها..قال لها: لست المرأة التي تناسبني..انا خدعت بك، ولم تعد (ج) موجودة في حياته، صار وجودها او عدمه بالنسبة له سواء..بل انه اصبح يهددها بالطلاق، لكنها رفضت الطلاق، صيرت لانها لا تستطيع مواجهة الناس بعد الطلاق، توسلت به ان لا يطلقها..حاولت ان تذكره بما كان بينهما من حب وتضحية، وافق ان يستمر اهلي هم الذين يتحملون غياب الحب، وماذا كان الزوجان



له كفنان ومع ذلك فقد اخذ فنه اتجاهات جديدة حتى خلال تحوله نحو التجارب الايطالية في الرواية واشكال غير متوقعة. ان تجاربه الرومانية مع الصور الليلية اعيد رسمها بصورة ايضاحية معروفة لديه وجاء ذلك بشكل خاص في لوحته " ليل ونهار" عام ١٩٣٨ وهي توضح بعض الاوز الطائر باتجاهات معاكسة مع خليط من الحقول المقسمة في صور مرآة الليل والنهار لتنهر متموج وقرية يطوقها قنار وكأنه الحزام. وقد اعجب العديد من الفنانين الايطاليين الفطريين بإنتاج هذا الفنان الرائع وخاصة اعماله عن السجون ودواليب الماء او السلام ذات الطابع المعماري الرائع.

يفعلان طيلة عدة سنوات من الرفقة المتواصلة، اوليست هذه فترة كافية لمعرفة كل طرف بالأخر بحيث لا يبقى هناك شيء مخفي وغير مفهوم عن الآخر؟!!

مقومات الزواج
الباحثة الاجتماعية نسرين عادل تعلق على هذا الموضوع قائلة: ان حالة هذين الزوجين حالة من حالات كثيرة لكن ليس شرطاً ان تؤدي كل الحالات المماثلة الى الافتراق لو كان الزوجان يحملان صفات متعادلة وبماكنهما احتواء مشاكل ما بعد الزواج لما كان قد حصل ما حصل. حالات اخرى كانت نتائجها عكس ما يتوقعه الآخرون..فهنالك طرفان لم يكونا متفقين في تدارك الكثير من الامور وغير متساويين في الموقع الاجتماعي والاقتصادي لكن زواجهما نجح..المعرفة ذات نتائج سلبية وسواء كانت مرحلة ما بعد الزواج سلبية ام ايجابية فإنها تحصيل حاصل للمعرفة الثانية وهي المعرفة التي تنميها العشرة اليومية والمشاركة في الرأي وفي ضوء هذه المعرفة تتحدد اطر وملامح الزواج، وعندها يمكن الحكم على الزواج ان كان يملك مقومات النجاح ام لا! بالطبع هذا لا يلغي ابدا اهمية المعرفة الاولى ومؤكد ان سلوك الزوجين يحدد مدى تمسكهما باسس مقومات الزواج الناجح واهمها التضحية والقناعة والرغبة المشتركة في نجاح الزواج.

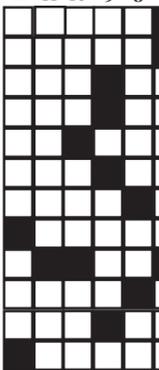
العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 اب 20 ايلول	21 تموز 20 اب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
حبيبيك لا تبخل عليه بشيء لأنه ما بخل عليك ابعد عن المخادعة التي تظنها شطارة، انت انسان متسرع وملول، لا تهمل والديك واهلك بحجة العمل فصلة الرحم واجبة. رقم الحظ/ ١ يوم السعد/ السبت	تنفيذ طلبات عائلتك ليس من صالحهم تصرف وفق امكاناتك في كل الامور السفر في هذه الاوقات ليس محبباً احذر الراححة النفسية لديك موقف مع صديق تساعده بدفعه الى احترامك. رقم الحظ/ ٢ يوم السعد/ الاربعاء	تأخر عن الآخرين يعيق بعض اعمالك أنت ممن يتعمسون بالاصرار والعزيمة تنضم لهم ما تريد هذا ما سيعودك الى الراححة النفسية لديك موقف مع صديق تساعده بدفعه الى احترامك. رقم الحظ/ ٣ يوم السعد/ السبت	مشاكل مع النساء لا تنتهي وهي تسبب قلقاً لك انت تهرق نفسك في اعياء المانية كثيرة وهذا سيفقدك الى ضائقة مالية كبيرة. تجنب الخوض في امور لا تدرك ابعادها عليك، الغرور بدا يتصاعد عندك خذ راحة قصيرة من العمل. رقم الحظ/ ٧ يوم السعد/ الاربعاء	يمكنك طلب المساعدة ولكن لا تتعامل مع الامر بسهولة قد تنجح اليوم في البيع والشراء اذا لم تتردد. القيام بمساعدة الاطفال يعود عليك بالراححة النفسية التي تحتاجها. رقم الحظ/ ٢ يوم السعد/ الاثنين	لا تدع شريكك يؤثر عليك، ستكون في غاية السعادة نهاية الاسبوع امورك الشخصية وتثير حساسيتك، انت مندفع في حكمك على الآخرين. رقم الحظ/ ٥ يوم السعد/ السبت
الموت	الدلو	الجدي	القوس	المعرب	الميزان
21 شباط 20 اذار	21 الثاني 20 شباط	21 ايلول 20 الثاني	21 ثاني 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الاول
لا تركب المجازفة فانت لا تمتلك الطاوله، عائلتك باسمس الحاجة اليك كثيراً وتحب الانفراد والعزلة الحياة فسحة صغيرة فلا تضيعها من بين يديك بالمشاكل. رقم الحظ/ ٥ يوم السعد/ السبت	رسالة مهمة جداً ترسم ملامح مستقبلك تصلك قريباً. لا تهمل قنات القلب انت من ذوي الحظوظ الكبيرة في الحصول على ما تريد. رقم الحظ/ ٧ يوم السعد/ الثلاثاء	انت غير مستقر في قرارك العاطفي، لقد ابستمت لك الدنيا فايستم معها ولا تكتسب زياره من صديق تحب قلبك تريده، احد اصدقائك يصاب باذى فلا تجزع. رقم الحظ/ ٨ يوم السعد/ الجمعة	الدتك احرص عليك من الآخرين، لا تعرك الدنيا لانك تملك الكثير الان، خبير الناس من نفع الناس. انت صاحب قلب كبير وطيب لكنك تعاند وبلا تفكير. رقم الحظ/ ٦ يوم السعد/ الخميس	حاول ان تعتذر عن اقراض الآخرين الذين يستغلون طيبتك، الحب هو دقق الحياة فبادل شريكتك المشاعر، تفقد اصدقاءك فهم يجيئونك، لديك فرصة للسفر قريبة. رقم الحظ/ ٩ يوم السعد/ الاثنين	انت متقلب في أرائك عن الآخرين كن قريباً من اسرتك واشركهم في لهوك، لا تتصور ان الناس تنظر اليك بعين الحسد، وطد ثققت بنفسك. رقم الحظ/ ٨ يوم السعد/ الخميس

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدو بشار

- أفقي
- ١- مسرحية لعادل امام- مدينة مغربية.
 - ٢- من الامراض - يساند في الحرب.
 - ٣- خط دوران الارض- عكس جنة

١ 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12



- عمودي
- ١- من القاب الشاعر امرؤ القيس.
 - ٢- عكس ميت- اقوام غزت العراق -م- نصف سوسن.
 - ٣- ملكة تدمر- كتابات السحرة.
 - ٤- موقع اثري قريب من بغداد- اجيم - ميعرة.
 - ٥- نصف - فخري- تنظيم - اعطى.
 - ٦- كبير في السن- اجروا - ميعرة.
 - ٧- الذي يكتب ويقول الشعر- اعطى الاسباب.
 - ٨- عاصمة البانيا- مادة قاتلة - رجل دين (معكوسة).
 - ٩- نصف - دحين- الاسم الاول لرئيس عربي .
 - ١٠- يذكر بفعل الخير- ناي ميعرة- سحق.
 - ١١- بطل الاسفار البحرية في الف ليلة وليلة- يكمل .
 - ١٢- امرأة اختاتون - شهر عربي.